بمشاركة بلفقيه ومحمد عبده والرويشد:

مهرجان الأغنية اليمنية منتصف الشهر المقبل بصنعاء

الرياض/ سبأ/

تستضيف صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م الفنانين ابو بكر سالم بلفقيه ومحمد عبده وعبدالله الرويشد في مهرجانها للأغنية اليمنية الذي سيبدأ في منتصف شهر مايو القادم ويستمر شهراً كاملا.

ومن المتوقع أن يحيي الفنان محمد عبده حفلين فنيين كبيرين في العاصمة صنعاء فيما سيحيي الفنانان أبو بكر سالم وعبدالله الرويشد ثلاث حفلات فنية في كل من صنعاء وعدن والمكلا.

ومن المقرر أن يحيي الفنان ابو بكر سالم بلفقيه سهرتين مشتركتين مع الفنان عبد الله الرويشد.

وعلمت وكالة الأنباء اليمنية سبأ أن الفنان محمد عبده سيحيي سهرتين غنائيتين في العاصمة صنعاء إحداها ستكون عامة للجماهير ستقام في مكان عام.

أخبار عدن الفنية

عدن/علي الخديري

عدن.. الأولى في المسرح

■.. حققت بنات ثانوية عدن النموذجية بمديرية دار سعد المركز الأول في التصفيات المسرحية التي جرت بين مدارس المديرية المؤهلة لتصفيات محافظة عدن حيث جرت المنافسة بين ثانوية عدن النموذجية للبنات اللواتي قدمن مسرحية «محاكمة صلاح الدين» تأليف الكاتب/ ابراهيم الشاش واخراج الأستاذ/ خالد حمدان بينما قدمت طالبات ثانوية الفقيدة زينب مسرحية «صمود فلسطين» تأليف واخراج الطالبة المبدعة/ منى فاروق حمود الدبعي وأقرت لجنة التحكيم استحقاق مسرحية «محاكمة صلاح الدين» لتمثيل مدارس مديرية دار سعد في تصفيات مدارس المحافظة التي سيتم فيها اختيار المسرحية التي ستمثل عدن في منافسات بطولة المسرح المدرسي لمدارس الجمهورية اليمنية.

حضر الفعالية الأخوان/ قادري صالح محضار - عضو المجلس المحلي بمحافظة عدن مدير مكتب التربية والتعليم بالمديرية، والأخ مدير عام مديرية دار سعد رئيس المجلس المحلي بالمديرية.

تدشين فعاليات اليوم المدرسي بمدارس عدن

■.. دشنت مدارس مديرية دار سعد فعاليات اليوم المدرسي باقامة معرض علمي وثقافي وفني وحفل غنائي شهدته مدرسة دار منصور وقام الأخ/ مدير التربية والتعليم بالمديرية بتدشين الفعاليات التي تستمر حتى نهاية شهرنا الحالي.

من ناحية أخرى تشهد ثانوية عدن النموذجية مهرجاناً تضامنياً خطابياً وفنياً تضامناً مع حركة حماس الفلسطينية يوم بعد غد.

وفي مديرية الشيخ عثمان تدشن مدرسة الصوفي للتعليم الأساسي فعاليات اليوم المدرسي بمهرجان كرنفالي وفني.

●●●

■.. دخل في هذا الاسبوع برنامج «البث المفتوح المباشر من القناة الثانية شهره الرابع من العمر المديد بعد النجاح المنقطع النظيرالذي حققه.

ويرجع سبب نجاح البرنامج الى تبنيه أهم وأبرز قضايا المجتمع اليمني والأسرة اليمنية ومعالجتها بشكل درامي ومؤثر، وكذلك يرجع نجاحه الى اختيار الوقت المناسب من الساعة الثانية حتى الرابعة عصراً.

طه فارع طريح الفراش

■.. لازال الفنان اليمني/ طه فارعه أبو «نزار» طريح الفراش في منزله الكائن في الشيخ عثمان، وقد دعا جموع من الأدباء والفنانين والمثقفين في محافظة عدن الأخ وزير الثقافة والسياحة الأستاذ/ خالد الرويشان الى سرعة تكريم الفنان/ طه فارع كواحد من الرعيل الفني الأول في اليمن.

دعوة الى تكريم أحمد قاسم

■.. رفع الأخوة رواد منتدى باهيصمي مقترحا الى الأستاذ/ خالد الرويشان - وزير الثقافة والسياحة ينص على تكريم الموسيقار اليمني/ أحمد بن أحمد قاسم.. جاء ذلك بمناسبة الذكرى الحادية عشرة لرحيله والتي نظم لها المنتدى فعالية تكريمية.

الفضائية.. وأوتارها اليمانية

■.. أحمل اعتزازاً عربياً كبيراً وأنا أشاهد بعض البرامج في الفضائية المرئية اليمنية.. وتستوقفني النفس عند موعد برنامج (أوتار يمانية) وتأخذني هذه الأوتار بعيداً لعهد الصبا عندما كنا نسمع كثيراً من التراث في بلدي الحبيب السعودية.. وعندما أقمت في اليمن السعيد تجولت فيه كثيراً وتعمقت باحثاً عن هذا الفن في أشرطته التسجيلية داخل العديد من المحلات التي تتبادل بيع هذا الفن بصورة عفوية.. ويأخذني الحنين في الوقوف لدى محافظة لحج في كل زياراتي.. وأشعر بقواميس تاريخ الفن العريق.. هناك في محل صغير لا تتعدى مساحته خمسة أمتار مربعة، غير أنه يحتضن سحر الفن القديم مما يجعلني أنسى نفسي بالساعات الطويلة، وأحتار حيرة المعجب في الكثير.. ماذا أختار وماذا أصطحب معي.. وأخيراً أغادر المكان وتخرج معي مجموعة من الأشرطة أحملها باعتزاز وكأنما أحمل طفلاً أتباهى به بين نفسي وعند الآخرين.. وفي صنعاء تبحث لتجد في بعض الأزقة العريقة نفس الفن ينتظر أصحابه المستمعين بحق له.. وأغادر موقع الفن سواءً في لحج أو صنعاء وعيني على موقع الفن وذكرياته، ومايربط الحاضر بالماضي هناك عندما كنت صغيراً.

طلال عبدالمحسن النزهة *

الفضائية اليمنية عندما تعرض أوتارها اليمانية قد يكون هذا ضمن برنامج العاملين ومعدي البرامج في المحطة، وعليهم أن يطمئنوا أنهم قد وصلوا الى أعماق النفس في حرصها على متابعة هذه الأوتار اليمانية.. كيف وهي تأخذنا بعيداً بين الحنين والأنين والشوق مساحة السنين.

أتمنى على العاملين في إعلام اليمن أن يستمر عرض هذه الأوتار دون أن يكون مربوطاً بمناسبة أو فترة زمنية محددة.. فذاك فن عريق أخذ البعض منه وقال الآخرون في قطار العمر الطويل ولد الفن في اليمن وترعرع في الجزيرة وبكى في العراق ورقص في مصر.. وأرجو أن تكون معلومة انتحاره في بلد ما أو تعريه في آخر ليس وارداً مع تحفظي في تكملة هذه المقولة لموقع انتحاره وتعريه.. ولكن المؤكد أن ولادته في اليمن وأيضاً ترعرع حتى أصبح شاباً وتخطى الأربعين وتفرعت منه مدارس الفن الأصيل فغادر بعضها مغترباً بينما جاء أخرون الى موقعه وانتهلوا شهرة التراث وغادروا الى أوطانهم.. فكانت شهرتهم مدارس الفن اليمنية القديمة.. وقريباً يكون عرس الفن في عاصمة الثقافة بعامنا هذا في صنعاء.. ليبدأ ويطير في لياليه في أرجاء المعمورة وخارج البلاد.. قريباً يعود جزء من الفن اليمني في نفس الثوب القشيب أو قليل من المتغيرات مع القادمين ولكن الأصل يمني.. وليت شعري أن يكون الاستعداد ليس محصوراً على استقبال أصحاب الفن القادمين بل تعطى الأهمية في أن يشارك الفن اليمني مع القادمين بمساحة أكبر.. فذاك حق لعاصمة ثقافية توضع البنية التحتية لهذا الفن اليماني العريق في كتيب.. كيف ولد الفن وترعرع.. وكيف هاجر جزء منه وكيف جاء البعض ونهل منه وعاد لوطنه.. ومن هم أصحاب الفن القدامى؟؟

يا ليلة الأربعاء هل للفن تأشيرة.. لقد عرضت الفضائية اليمانية برنامج أوتار يمانية في مساء الثلاثاء وكان صاحب وسلطان الطرب الفنان/ محمد صالح عزاني في الكلمة والمعنى، وأيضاً مارس في القدم الغناء الثنائي أو ما سموه (الدويتو والفيديو كليب) الذي اعتقد البعض أنه حديث في زمانه ولم يعلموا أن فن الطرب اليمني سبق الآخرين.. وشتان بين لمعان الصورة وبين التراث القديم.. وكلما كان الفن طبيعياً وأصيلاً فذاك البقاء في روعة اسمها (أوتار يمانية).

* مدير الخطوط السعودية - اليمن

WWW.TALNUZHA.COM

الوفد الاعلامي الفرنسي خلال زيارته لمدينة ثلا.

وفي زيارته لمدينة كوكبان التاريخية.

زار صنعاء القديمة ومدينتي ثلا وشبام وكوكبان:

الوفد الإعلامي الفرنسي يشيد بالتجربة الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية في اليمن

■.. صنعاء/سبأ..

زار الوفد الاعلامي الفرنسي الذي يزور بلادنا حاليا أمس مدينة صنعاء القديمة وتجول في احيائها وأسواقها الشعبية وتعرفوا على معالم المدينة التاريخية والاثرية والفن المعماري الفريد الذي تتميز به المدينة ٠

واطلع الوفد على المشغولات الحرفية واليدوية التي تزخر بها أسواق مدينة صنعاء ولاسيما سمسرة النحاس الاثرية بصناعاتها ومشغولاتها الدقيقة٠

خاصة صناعة العقيق اليماني والاحجار الكريمة الأخرى وقد أبدى أعضاء الوفد الاعلامي الفرنسي الذي يشمل ثلاثين صحفياً واديباً ورساما ومنتجي افلام اعجابهم بما شاهدوه من شواهد حضارية وتراث عريق ضاربة جذورها في اعماق التاريخ ٠٠ معبرين عن سعادتهم البالغة بزيارة اليمن هذا البلد الجميل والرائع ٠

وقال الكاتب الصحفي كمال طربية امين عام نادي الصحافة العربية بباريس أن نادى الصحافة العربية في باريس تلقى الدعوة الكريمة من وزارة الاعلام اليمنية بسرور بالغ خاصة وانها وفرت لمجموعة من الصحفيين العرب والفرنسيين العاملين في باريس لزيارة اليمن والتعرف على هذا البلد شعبا وتراثا وثقافة وحضارة ٠

واعتبر طربية زيارته لمدينة صنعاء القديمة بانها مدينة لا تشبه أي مدينة زارها من قبل لما تزخر به من تراث معماري فريد من نوعه وناطحات سحاب قديمة لا تجدها في أي بقعة اخرى من العالم ٠٠ وأوضح أن مالفت انتباهه في اليمن هو أصالة الشعب اليمني الذي يعشق الثقافة والفنون٠٠ مشيرا إلى أن اليمن غني بثروته البشرية اولا قبل غناه الزراعي والسياحي والاقتصادى٠٠ مشيدا بالتجربة الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية باليمن والتي تحتل مكان الصدارة في هذه المنطقة من العالم٠

معبرا عن شكر الوفد للاخوة اليمنيين على حسن استقبالهم وكرم ضيافتهم ٠

وكان الوفد الاعلامي الفرنسي قد اطلع خلال زيارته الميدانية لمدينتي ثلا وشبام كوكبان على معالمها التاريخية والاثرية وتجول بالحصون والقلاع الفريدة التي تتميز بها هاتين المدينتين.

الفنان هاشم السيد لـ «فنون»

العمل الدرامي اليمني بحاجة للتقييم ولخطة واضحة لمشاريع مستقبلية

عدن/ لقاء/ علاء احمد بدر

قال الفنان المعروف هاشم السيد نجم مسلسل «شيء اسمه الحنين» للمخرج سمير العفيف واحد نجوم مسلسل الوصية للمخرج مجاهد السريحي ان الانتقال بالعمل الدرامي اليمني إلى انتاج بجودة متواصلة انما يبدأ من الوقوف دائما عند الانتاج الماضي وتقييم مستوى الاعمال. وأوضح أن هذا التقييم سيتيح معرفة اوجه القصور والسلبيات لمحاولة تحاشيها في المستقبل. واكد السيد على اننا نمتلك الامكانيات التي تتيح لنا انتاج الاعمال كل ثلاثة اشهر وليس من رمضان إلى رمضان.

جاء ذلك في هذا الحوار الذي اجريناه معه وهو يستعد للمشاركة في احياء ليالي عدن المسرحية.

● كيف استقبلت الإعجاب الذي لقيه مسلسل الوصية عند الجمهور؟

- مسلسل الوصية قصة مرتبطة بالناس وهم من المتابعين الاوائل للفضائية اليمنية أولا بأول لذلك أي عمل نقدمه يخص الجمهور والمجتمع يجد صدى غير عادي، هذه النقطة مهمة.

كما ان هناك أعمالا كثيرة لوتترجم إلى اعمال درامية فيعمل لها سيناريست سيكون ذلك جميلا وستلاقي اعجاباً قويا من الناس، كما انني أو ان اضع ملاحظة مهمة وهي انه يجب ان يكون هناك تواصل طبيعي من المؤلف والمخرج وغيرهم مع الجهات المنتجة لهذه الاعمال فالمؤلف لازم نعطيه حقه فلا نماطل ولانتاخر، لانهم قد يملون من المتابعات والروتين الطويل مع الجهات المسئولة عن مثل هذه الاعمال المهمة والتسريع بحقوق الناس شيء واجب .

التقييم اول النجاح

● ماهي افكارك لعمل درامي يمني جيد؟

- اعتقد ان السبيل إلى ذلك هو إدخال الدراميين في الفضائية والبرنامج العام والثاني كما أنني أرى ان نجتمع مع مسئولي الفضائية لتقييم ماقدمناه ونطرح اساسا للقادم ولا أنسى الاشادة بالمؤلف الكبير (أسعد الهلالي) الذي تتميز مؤلفاته بشيء من الخيال واتمنى ان يستمر للقادم الجديد وبالنسبة للإمكانيات أقول ان كل شيء موجود فعندنا الكادر الدرامي حاضر ومستعد لأي جديد (جيد) وطبعا لازم نعطي لهذا الكادر فرصة حتى يظهر ماعنده ويبدع لكن فوق هذا وذاك الدراما تحتاج إلى إدارة متفننة فإذا لم نحقق قطاع انتاج للدراما فعلى الأقل نوجد إدارة متخصصة للعمل الدرامي وهذه من المطالب الملحة جدا.

تجارب في الكتابة

● خلال عطائك المتواصل للفن اليمني هل تكونت عند ثقافة بحيث تمكنك من ان تقوم بالتاليف الدرامي الجيد؟

- كانت لي تجربة في التاليفوالأهم عندي أنني قمت بتأليف عمل وقدمته للتلفزيون اسمه «من بيراجع انيسة» والعمل يحكي عن امرأة مقبلة على الزواج بعد ان حدد موعد زواجها قامت تطلب من خطيبها مطالب اثقلت كاهله.

وهي تعالج مظاهر إجتماعية حاصلة في المجتمع، العمل هذا اذيع في القناة الثانية تقريبا قبل ٧ اشهر من العام الماضي وقد سبقت اذاعته على التلفزيون اعلانات استمرت لثلاثة ايام عن المسلسل وأخرجت هذا العمل المخرجة /نادية الغضب.

مع ذلك انا متخوف من الخوض في غمار التاليف الدرامي.

لدينا الامكانيات

● هل ترى ان الامكانات حاليا تسمح بظهور اعمال درامية من النوع الجيد؟

- نعم توجد امكانيات مادية كبيرة لتقديم اعمال درامية مش موسمية فقط بل كل ٣ اشهر مثلا، فبالتالي لو أنه حدد للعمل نفسه الميزانية التي ترصد غالبا لعمل واحد لكفت اقامة عملين أو ثلاثة من النوع الجيد والراقي ومن اجل ذلك شكلت لجنة لعمل تصور يخص اجور الممثلين والمخرجين وقدم هذا التصور إلى معالي وزير الاعلام لكن لا أدري ما الذي توصلت اليه اللجنة بهذا الخصوص.

ابرز الاعمال

● كيف كانت بدايتكم مع التمثيل؟

-البداية كنا في المدارس نقدم اعمالا نسميها مسرحا فاشتركت في عام ١٩٧٣م في فرقة الآمال للتمثيل إلى ان انضممت إلى فرقة المسرح الطليعي بعدها انضممت إلى المسرح الوطني وهذه مرحلة هامة كانت لي في ذلك الوقت حيث قدمت أعمالا مسرحية كثيرة ثم في عام ١٩٧٦م دخلت الاذاعة واشتغلت مسلسل (الارض الطيبة) الذي اخرجه سالم الجحوشي وكان عمري آنذاك ١٧ سنة ودخلت دور البطولة اما عن أعمالي المسرحية التي قدمتها اهمها: العاشرة ليلا لجميل محفوظ وايضا قدمت عملا مسرحيا جميلا اسمه «الكوت» لمحمد صالح الشاعر ومسرحية « إدارة شئون الزير» كما انني قمت بالمشاركة في أول مهرجان للمسرح في بغداد بعمل « وفي البدء كان القربان» تأليف فيصل الصوفي وشاركت ايضا بعمل «الحكمة يمانية» في المهرجان الثاني للمسرح في بغداد وبنفس هذا العمل شاركت في المهرجان الثاني للمسرح اليمني وايضا شاركت في المهرجان التاسع للمسرح التجريبي في عام ١٩٩٢م وشاركت ايضا في عام ١٩٩٩م في مهرجان المسرح التجريبي واعمال اخرى كثيرة.

هذا العام

● ماهو الجديد في اعمالك الدرامية والمسرحية؟

- هناك كلام عن اقامة عمل درامي ضخم كما وصفوه سيبدأ العمل به في شهر ابريل لكن ماعندنيش اي تفاصيل عن هذا العمل واخبرونا انني ساقوم بدور البطولة فيه أما عن المسرح ساقدم في هذا العام مسرحية «الكوت» على عدد من المديريات لكي يتسنى للكثيرين مشاهدة هذا العمل الذي عندما قدمته في عام ١٩٨١م «عام الثقافة» حصلت على جائزة افضل ممثل في ذلك العام وسيخرج هذا العمل الاستاذ/ سالم العباد.

ليالي عدن

● هل سنرى الاستاذ هاشم السيد يشارك في فعاليات صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م؟

- في البرنامج العام اقرت الوزارة مهرجانا للمسرح وذلك في اغسطس القادم، أما هنا في عدن فعندنا النية على اقامة ليالي عدن المسرحية، ستقدم أعمالا مسرحية من الموروث الشعبي مثل «سيف حسن» للمخرج المبدع قاسم عمر، كما اننا بصدد تقديم عمل مسرحي جديد اسمه «المربع الارجواني» وهي مجمعة من عدة مسرحيات للمؤلف العالمي الشهير شكسبير وسيخرجها الاخ علي اليافعي .

طاهر علوان الزريقي

□ «يمتطي الحرف صهوة المسرح صوتاً، فتتخلق الكلمات أنجماً وضاءةً ينساب شعاعها في نفوس العباد بلسماً يجرجر من أعماقها الحزن وينثر الفرح».

تلك الكلمات للأستاذ حسين محمد عبدالله في يوم المسرح العالمي وقبل عرض مسرحية «مأساة الحلاجين» للكاتب المسرحي الأستاذ عبدربه الهيثمي وإخراج فريد الظاهري.

كانت الكلمات صادقة ومعبرة عن الحدث وعن أحلامنا وشوقنا الضامي للفرح، وانتظارنا لذلك الذي يأتي من أسفار بعيدة وهو ساكن جوارحنا يداعبنا ليل نهار، يتلطف دائماً، ويقسو أحياناً، يصرخ فينا ويحثنا على اقتلاع الحواجز والمفردات المنحلة والإبحار نحو آفاق رحبة مضيئة، نحو الحرف الصادق، نحو الفرح المعجون بأحلامنا، والذي يأتي من صلب أوجاعنا ومعاناتنا .. وكان اللقاء .. لقاؤنا حسب الوعد مع الفرح المنثور في كل زاوية من زوايا المسرح، ومع كل جهد وقطرة عرق مبذولة من طاقم العمل المسرحي تابعنا لحظة بلحظة وأيدينا على قلوبنا، ونحن لانكاد نصدق أن الوعد سيتحقق بتلك الإمكانيات البسيطة والشحيحة .. ستعرض مسرحية لها شأن .. ولكن صدق الوعد، وأثبتت المسرحية أن لدينا إمكانيات وقدرات إبداعية خلاّقة، ومواهب مسكونة بالهم الإبداعي المسرحي دون ادعاء أو صراخ .. لدينا تلك الروافد الإبداعية الخلاّقة ونتوسل قطرة فرح تأتي من هنا أو هناك.

تبدأ المسرحية باستحضار أرواح رواد المسرح .. وقفة وفاء وإجلال لأولئك الذين نحتوا بأظافرهم وأسنانهم في الصخر وأشعلوا أول شمعة في وجه الحزن، والشموع لا تزال وضاءة ينساب شعاعها في نفوس العباد بلسماً يجرجر من أعماقها الحزن وينثر الفرح.

«لا حق لكم

لا حق لحي إن ضاعت في

الأرض حقوق الأموات..»

نجيب سرور

صرخة مدوية في أرجاء المسرح من الممثل القدير حسن بخيت، يهتز المسرح من أركانه، ويبدأ ليل المعاناة والعذاب المتواصل للمبدع الذي يدحرج الصخرة من أسفل الجبل إلى أعلاه والعكس، تصل به الحالة إلى حدود الموت أو الجنون، ولكنه يختار التوحد، وفي نفس المكان وإن اختلف الزمان يتوحد مع الذات الملهمة مع الرعيل الأول، لأن بعض ملامحه تشكلت منه، وطبيعي لا يعني ذلك بالضرورة أنه حريص على البقاء سجيناً له، وذلك الاختيار لم يأت من فراغ، إنه اختيار واعٍ ومدروس، اختيار يحدد موقفه من مجمل القضايا الرئيسية التي تشكل حياته وتقرر مصيره، ولذلك يرفضها ويرفض ذلك الواقع ويختار التصالح مع ذاته.

وهنا قمة الذروة الدرامية لـ «مأساة الحلاجين» - إذا جاز لنا وللكاتب تسميتها بـ «مأساة» - حين تتوحد الذات المبدعة بالذات الملهمة، وينصهر الكل في وعاء الإبداع، ومن أجل قضية عادلة تستحق تلك المعاناة والتضحية .. هل يعتبر ذلك مأساة؟

المأساة الحقيقية هي حالة الجمود والركود الأبدي .. المأساة الحقيقية هي حالة الانفصام والاغتراب والشتات .. أما التلاحم مع الذات وترميم الآخر الذي تداعى في داخلنا لكي لا يتحول إلى سلحفاء، وللمة الشمل والاستكانة حيناً حتى تمر العاصفة، والوقوف ثانية على أرضية صلبة لمن يريد أن يقود ويبادر بقوة هو الانتصار بعينه.

ومن خلال حبكة منسجمة بين التراث والفن الحديث، تتماثل مع اللحظة الحضارية، وتكريساً للخطاب الحاضر ومواصلة للفعل الحضاري واستمراريته، وليس العكس، ينجح الثنائي المتألق عبدربه الهيثمي وفريد الظاهري في توظيف التراث بجميع أشكاله وألوانه من حدوته وموال وبرع وأمثلة شعبية، إضافة إلى فن البالية في خلق صورة ثرية للحياة والواقع واستخدام تلك الألوان الأدبية سلاحاً في المعركة لتوضيح الرؤية والكشف عن المحظور بشفافية .. ورقة متناهية دون إسفاف مباشر يفسد العمل الدرامي الناضج ويعكر تسلسل الخط الدرامي للعمل المسرحي.

إن العمل الخلاّق بالإرث الشعبي وتمازج الغناء والتمثيل ورقصة البالية، أسلوب جديد ومنعطف تاريخي في المسرح اليمني تنعقد فيه الأهمية القصوى في خلق شخصية عميقة متماسكة ومتناسقة مفعمة بروح الواقع والحياة، متبلورة بقوة الخيال والاستحداث لتخلق نسيجاً متماسكاً لخيوط درامية متباعدة الأشكال والألوان.

إننا أمام عمل فني له كل مقومات الدراما المكتملة لكل ما فيه من مباشر وغير مباشر .. دراما شاملة تتشابك أحداثها مثلما تتشابك أمور الحياة بعضها ببعض، وتأويل العمل الفني من زاوية واحدة أشبه بذلك الذي يقيس الدائرة بالمسطرة.

تحية وتقدير وإجلال لطاقم العمل المسرحي «مأساة الحلاجين» .. إلى أولئك الصامدين في خندق الإبداع، وتحية لإصرارهم المثابر لتأدية الرسالة على أكمل وجه، وللمؤسسة العامة للمسرح والسينما لتبني هذا العمل الخلاّق وتخطي كل الحواجز.

كواليس فنية

ياسر الشوافي

محافظ عدن والإبداع الفني

□ تحية حب وتقدير عابقة بشذى الإبداع للمحافظ الدكتور يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن .. على تقديره للإبداع والمبدعين ولفنانينا العمالقة وعلى ما يقدمه لهم من مشاعر حب فياضة.

فقد قام نهاية الاسبوع الماضي بزيارة كريمة لمنزل الفنان الكبير طه فارع .. للاطمئنان على صحة فنانا فارع الذي يلازم فراش المرض منذ سنوات مضت ووجه بتسهيل كل ما يلزم لعلاجه وتوفير الأدوية الخاصة به وغير ذلك - كما وجه بطباعة كتابه الفني الذي ألفه فارع عن الأغنية اليمنية بداية الثمانينات وتم طباعته في دار الهمداني منتصف الثمانينات ونفذت نسخه من الأسواق .. ووجه الشعيبي خلال هذه الزيارة بطباعته بصورة حديثة وأنيقة وعبر فنانينا الكبير بن فارع عن شكره وتقديره للدكتور يحيى الشعيبي على هذه الزيارة الكريمة..

■ يحيى الشعيبي

- وقبلها بعدة شهور كان الشعيبي قد قام بنفس هذه الزيارة الفنية البديعة لمنزل الفنان الكبير/ خليل محمد خليل- رائد الأغنية العدنية .. واطمأن على صحة فنانينا الكبير خليل .. والذي يرقد على الفراش منذ سنوات لأسباب مرضية ووجه المحافظ خلال الزيارة بسرعة سفره للعلاج في الاردن الشقيق على نفقة المحافظة وغيرها من المواقف الفنية الكبيرة مع عدد من الفنانين والمبدعين واهتمامه بالفعاليات الفنية والغنائية الدائمة.

- فشكرا لهذا المحافظ النشيط الدكتور /يحيى الشعيبي .. على هذه اللفتات الإبداعية الجميلة وعلى تقديره للإبداع والمبدعين ، وعلى ما يقدمه لثغر اليمن الباسم (عدن) من جهود واضحة للعيان جعلت من هذه المدينة وسواحلها لوحة أو لوحات فنية ساحرة ومحطة فنية لكل الفنانين العرب الذين بدأوا التوافد عليها تباعا منذ بداية العام.

- وبقي أن يقوم هذا الرجل المبدع بقفزة رائعة من خلال مهرجان الصهاريج الفني الثقافي واعادة الحفلات الغنائية الجماهيرية اليمنية والعربية لتحيي ليالي عدن البهيجة من جديد وبشكل دائم وليس في المناسبات وهذه امنية فنية وجماهيرية كبيرة.

أين حقوق الفنانين ياوزارة الثقافة؟!

● إلى الادارة العامة للمصنفات وقطاع الملكية الفكرية بوزارة الثقافة .. أين حقوق الفنانين اليمنيين العمالقة وغيرهم، الذين نصيح من نهب حقوقهم الفنية أدبيا وماديا وغيره في الخارج.. بينما لم تحفظ حقوقهم في الداخل للأسف الشديد؟! دون أن تحرك الوزارة ساكنا في هذا الموضوع..

فما هو دور أو عمل قطاع الحقوق الفكرية والملكية والادارة العامة للمسجلات والمصنفات وغيرها من الادارات والاقسام الكثيرة التي انشئت قبل عشرات الأعوام لهذا الغرض لكنها حتى اليوم وبعد كل هذه العقود لم تبت في قضية من هذا النوع للأسف- بل مازاد الطين بلة أن هذه الادارات هي من تصرح لمؤسسات الانتاج وللفنانين الشباب وغيرهم باصدار البومات غنائية جديدة تصدر كل ستة أشهر أو كل عام وليس فيها جديد يذكر سوى الاعمال الغنائية القديمة ودون أذن من اصحابها العمالقة ومنها مكتوب على الالبوم تراث وهي شهيرة ومعروفة لكبار الفنانين..

- ومنها يكتب على غلاف الالبوم اسماء خطأ ومنها يكتب الاسم للفنان الكبير دون علمه أو أذنه المسبق بذلك؟!

وهكذا اصبحت مؤسسات الانتاج والفنانين الشباب للأسف لاجديد لهم ولا هوية سوى الاسترزاق والعيش الرغيد على حساب سمعة وشهرة وإبداع فنانينا العمالقة .. والذين لايجد اغلبهم قيمة قنينة علاج وبتصريح رسمي وغطاء واق من وزارة الثقافة للأسف؟! بينما لو تم ضبط العملية وحصل هؤلاء العمالقة على حقوقهم فستكون فائدة ذلك كبيرة أولا اعطاء هؤلاء حقهم الواجب على وزارة الثقافة حمايته واقصد الحق المادي والأدبي وهذا سيجعل هؤلاء المقلدين أو الفنانين الشباب يلتقون بهم ويستفيدون من نصحهم وكيف يؤدونها ويقدمونها وغيره .. وستستفيد الوزارة بالتخفيف من بعض العبء الملقى على عاتقها باعالة هؤلاء الفنانين الكبار (إن وجدت هذه الرعاية والاعالة) وتكون قد أدت واجبها وقامت بعملها على اكمل وجه.

- فلكم أن تتصوروا كم هي المبالغ الموردة يوميا إلى جيوب وخزانات مؤسسات الانتاج واصحاب الاستريوهات وغيرهم .. مقابل ايراد مبيعات أغاني الفنان ابوبكر سالم وايوب طارش وغيرهم الكثير وهذا ضرب مثل فقط .. واذكر اسمي هذين الفنانين الكبيرين فقط لأنهما الوحيدان اللذان لم تستطع وزارة الثقافة ضبط وحماية حقوقهم وتقوم بتزوير اعمالهم كل المؤسسات؟!

- فما رأي معالي وزير الثقافة الاستاذ خالد الرويشان الذي نحن على ثقة بأنه لن يعجبه هذا الحال؟!

ذكرى بن سعد.. بين الثقافة والفضائية

□ الخميس المقبل ستكون الذكرى الثالثة أو الثانية لرحيل الفنان الكبير /محمد سعد عبدالله رحمه الله أمير الأغنية اليمنية .. والذي قدم الأغنية اليمنية الأصيلة والطربية بكل إبداع وجمال ولازالت كلمات أغانيه وألحانه منقوشة في ذاكرة الجمهور الفني داخل اليمن وخارجه ويرددها كبار الفنانين والشباب.

- فماذا ستقدم له وزارة الثقافة في ذكرى رحيله وما هي الاستعدادات الفنية التي تقوم بها الوزارة للاحتفال بهذه المناسبة؟! خاصة ونحن نعيش في صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م؟!

■ محمد سعد عبدالله

- هل ستقوم الوزارة بتكريمه خاصة وأنه توفي قبل أن يقام له حفل التكريم الذي اعلنت عنه الوزارة قبل وفاته فغاب القرار وتوارى إلى اليوم؟!

- وهل ستطبع اعماله ودواوينه وسيقام له حفل تكريمي ساهر يحيه كبار الفنانين من تلامذته وابنائه واصدقائه؟!

- وهل ستقوم الفضائية اليمنية بتقديم البرامج الفنية الخاصة به أو بث السهرات والأغاني التي سجلها راحلنا الكبير للفضائية قبل رحيله أم أن للأخوة بالفضائية رأيا آخر؟!